حنبل الشيبانى ﷺ سائلا المولى جل شأنه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وان ينفع به النفع العميم وان يرزقنى الفوز بجنات النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا أنك رؤوف رحيم

باب فى كيفية وضع الكتاب وفيه مقاصد

(المقصد الاول فى سبب حذف السند) إعلم هداني الله وإياك إلى سبيل الرشاد ووفقنا لما فيه الخير والسداد انى لما شرعت فى عمل هذا الكتاب بتوفيق الله تعالى وهدايته . وحوله وقوته وعنايته ، وكنت فيه طالبا أقرب المسالك ؛ ليسهل تناوله على الطالب السالك ، حذفت السند ولم أثبت منه إلا اسم الصحابى الذى روى الحديث عن النبى ﷺ ان كان خبراً أو اسم من يرويه عن الصحابى ان كان أثراً إلا أن يعرض فى الحديث ذكر اسم أحد رواته مما تمس الحاجة اليه ، فاذكره لتوقف فهم المعنى المذكور فى الحديث عليه ، سواء كان هذا الراوى فى ابتداء السند أو فى انتهائه . وربما ذكرت السند جميعه فى بعض المواضع لهذا الغرض أو لغرض آخر وذلك بعد أخذ رأى كثير من أفاضل العلماء فكان من رأيهم حذف السند ، لان السواد الأعظم من الناس يرغب عن الكتب المسندة إلى غيرها من المختصرات تقريبا للفائدة وتفاديا من السآمة والملل واقتصاداً فى الوقت ، وقد أدرك كثير من كبار المحدثين المتقدمين تفشى هذا الداء فى الناس فاختصروا كتبهم بحذف السند ، منهم الامام البغوى فى كتابه مصابيح السنة . والحافظ بن الاثير فى كتابه جامع الاصول والزبيدى فى كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح وغيرهم رحمهم الله ؛ ولنا فى الاقتداء بهم أسوة حسنة ، ومع هذا فقد عقبت كل حديث بسنده فى التعليق ، لكيلا يحرم من فائدته أولو النظر والتدقيق

المقصد الثانى فى سبب تكرير الحديث فى كتب المحدثين

اعلم أرشدنى الله وإياك انه وقع في المسند أحاديث مكررة كغيره من كتب الاصول المعتبرة كصحيحى البخارى ومسلم والسنن الاربع ونحوها ، ومافعل مؤلفوها ذلك عبثا بل لحكم عظيمة ، منها تعدد الطرق فى السند واختلاف الالفاظ في المتن ونحو ذلك فتارة يروى الحديث الواحد عن صحابى واحد من طرق متعددة بألفاظ مختلفة (١) فلحرصهم على الاحاطة بجميع الروايات وقع التكرار فى كتبهم ، وبتتبعى لاحاديث المسند لم أجد حديثا مكررا الا لذلك ونحوه

(١) فان قيل كيف يختلف اللفظ والمصدر واحد (قلت) قد يقع ذلك من بعض الرواة فبعضهم يروى الحديث باللفظ وبعضهم يرويه بالمعنى وروايته بالمعنى جائزة خصوصاً فى القرون الثلاثة الأولى لقرب عهدهم بعصر النبوة وعلمهم بمواقع الخطاب ودقائق الألفاظ وأمانتهم في التبليغ لقوة إيمانهم ﴿ قال حجة الاسلام الامام الغزالى ﴾ رحمه الله فى كتابه المستصفى نقل الحديث بالمعنى دون اللفظ حرام على الجاهل بمواقع الخطاب ودقائق الألفاظ ، أما العالم بالفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والأظهر والعام والأعم فقد جوز له الشافعى ومالك وأبو حنيفة وجماهير الفقهاء ان ينقله على المعنى إذا فهمه (وقال فريق) لايجوز له إلا إبدال اللفظ بما يرادفه ويساويه فى المعنى كما يبدل القعود بالجلوس والعلم بالمعرفة ، والاستطاعة بالقدرة ، والأبصار والاحساس بالبصر ، والحظر بالتحريم ، وسائر ما لا يشك فيه ، وعلى الجملة مالا يتطرق اليه تفاوت بالاستنباط والفهم ، وإنما ذلك فيما فهمه قطعاً لافيما فهمه بنوع استدلال يختلف فيه الناظرون ، ويدل على جواز ذلك للعالم الاجماع على جواز شرح الشرع للعجم بلسانهم فاذا جاز إبدال العربية بعجمية ترادفها فلأن يجوز إبدال عربية بعربية ترادفها وتساويها أولى ، وكان سفراء رسول الله ﷺ فى البلاد يبلغونهم أوامره بلغتهم وكذلك من سمع شهادة الرسول ﷺ فله أن يشهد على شهادته بلغة أخرى وهذا لأنا نعلم انه لاتعبد باللفظ (فان قيل) فقد قال ﷺ « نضر الله أمرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » قلنا هذا هو الحجة لأنه ذكر العلة وهو اختلاف الناس فى الفقه فما لايختلف الناس فيه من الألفاظ المترادفة فلايمنع منه وهذا

المقصد الثالث فى كيفية عملى فى المكرر

اعلم انه اذا ذكر الحديث عن صحابى واحد كأبى بكر رضى الله عنه مثلا أكثر من مرة اتحد طرقه أو اختلاف لفظه نظرتُ فى ذلك ، فاثبت الزائدَ معنى والاصحَّ سنداً وأحذفتُ ما عداه فان وجدتُ في المحذوف شيئا يسيراً زائداً عن المثبت يشتمل على معنى زائد عنه أو تفسير له أو نحو ذلك فانى أخلص منه تلك الزيادة وأثبتها في المكان اللائق بها من الحديث المثبت جاعلها بين قوسين مصدرة بقولى (وفى رواية كذا وكذا) اشارة الى انها من رواية هذا الصحابى بحيث لو قرىء الحديث بهذه الزيادة لم يختل المعنى (فان كانت) الزيادة كثيرة ولا يصح وضعها فى خلال الحديث المثبت لاختلال المعنى بوجودها أوعدم انسجام اللفظ ذكرتها عقب الحديث مصدرها بقولى (وعنه في أخرى أو وعنه من طريق آخر بنحوه) وفيه كذا وكذا (فان كان) أحد الطريقين أكثر معنى والآخر أصح سنداً ذكرتهما معا بلفظهما ، الاول لكثرة أحكامه والثانى لصحة سنده معتبراً هذه الروايات جميعها حديثاً واحداً فى العد (١) « **وكذلك أفعل اذا روى الحديث**

الحديث بعينه قد نقل بألفاظ مختلفة والمعنى واحد ؛ وان أمكن أن تكون جميع تلك الألفاظ قول رسول الله ﷺ في أوقات مختلفة ؛ لكن الأغلب أنه حديث واحد ونقل بألفاظ مختلفة فانه روى (رحم الله أمرءاً ونضر الله امرءاً وررى ورب حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه غير فقيه) وكذلك الخطب المتحدة والوقائع المتحدة رواها الصحابة رضى الله عنهم بألفاظ مختلفة فدل ذلك على الجواز اه

(١) مطلب فى بيان اصطلاحى فى عد احاديث الكتاب

اعلم رعاك الله انى رأيت من تمام الفائدة وتسهيل المراجعة وتمشيا مع النظام الحديث عد أحاديث الكتاب بالارقام المسلسلة جاعلا لكل كتاب منه عدداً مستقلا مبتدئاً بكتاب معرفة الله تعالى وتوحيده لأنه أول كتب الكتاب حتى اذا انتهى بدأت العد من أول حديث فى الكتاب الذى يليه وهكذا حتى ينتهى القسم الاول وهو قسم التوحيد وأصول الدين ثم أضم أعداد هذه الكتب بعضها لبعض فالعدد الناتج من ذلك المجموع يكون عدد

عن أكثر من صحابي » فأثبت ما كان أكثر أحكاما وأصح سنداً وأشير الى الباقي معتبراً كل رواية حديثاً مستقلا فى العد لتعدد رواته من الصحابة رضى الله عنهم (مثال ذلك) اذا روى أبو بكر رضى عنه حديثاً فى الطهارة مثلا ثم روى هذا الحديث نفسه عمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم وكان حديث أبى بكر أصح سنداً وحديث عمر أكثر أحكاما فانى أذكرهما بلفظهما وأشير الى الباقى بقولى وعن عثمان رضى الله عنه مثله وهكذا (فان توفرت) الشروط فى حديث أبى بكر أعنى الصحة وكثرة الاحكام فانى أشير الى حديث عمر وغيره كما تقدم (**فان جاء**) فى حديث عثمان مثلا زيادة لم توجد فى حديثى أبى بكر وعمر وكان فيهما ما ليس فى حديث عثمان من جهة أخرى قلت وعن عثمان رضى الله عنه بمعناه وزاد كذا وكذا ، وقصدى بذلك الحرص على عدم ضياع شىء من الاصل وتعزيز الحديث بكثرة طرقه والله الموفق

المقصد الرابع فى استيعابى لاحاديث المسند

اعلم وفقنى الله واياك لما يرضيه انى استوعبت فى كتابى هذا جميع أحاديث المسند وما تركت حديثا أو أثراً أو شيئا منه قصداً الا اذا كان عن سهو أو خطأ فان الانسان ليس معصوما من الخطأ والنسيان وما قصدت بعملى هذا الا تهذيب الكتاب وتقريب تناوله للطلاب ، مع المحافظة على جميع معانيه ، وان حذفت بعض مبانيه . فاذا بلغك حديث معزو الى مسند الامام احمد وأردت الاطلاع عليه فى

القسم ثم أجرى هذه العملية فى بقية الأقسام حتى نهاية القسم الأخير وهو القسم السابع فاضم أعداد الأقسام السبعة بعضها لبعض فالناتج من ذلك المجموع يكون عدد الكتاب جميعه ﴿تنبيه﴾ كل حديث مكرر عن صحابى واحد فى معنى واحد لاختلاف لفظه أو تعدد طرقه أعده حديثاً واحداً فان رواه أكثر من واحد من الصحابة جعلت رواية كل صحابى حديثاً مستقلا وان اتحد فى اللفظ والمعنى

كتابي هذا ولم تجده فلا تجزم بعدم وجوده فيه لان فيه أحاديث كثيرة تشتمل على جملة أحكام لا تندرج تحت باب أودعتها في كتاب الادب والمواعظ والحكم وجوامع الكلم من قسم الترغيب وهو آخر كتب القسم الرابع من أقسام الكتاب وفي كتاب الترهيب من خصال من المعاصي معدودة وهو في القسم الخامس من اقسام الكتاب . وفي خطب النبي ﷺ في القسم الثالث من كتاب السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية . فابحث في هذه المواضع تجد ضالتك ان شاء الله تعالى ، على انه ربما خطر ببالك ان الحديث محله باب كذا والحال انه وضع في غيره لمعنى آخر فانظر سياق الحديث وما تضمنه من المعاني ثم ابحث عنه في مظانه فلا تحرم من وجوده وينبغي ان تحتاج الى مثل هذا والله الهادي

المقصد الخامس في العمل في الاحاديث الطويلة التي تتضمن أحكاما كثيرة

جاء في المسند أحاديث طويلة تتضمن جملة أحكام تليق بابواب متعددة فان وضع الحديث بطوله في كل باب طال به الكتاب ، وان وضع في باب واحد ضاعت فائدته من الابواب الاخرى فرأيت في مثل هذا ان أضعه أولا بتمامه في أليق الابواب به ثم اقطعه قطعاً أوزعها على تلك الابواب كل بما يناسبه مع الاشارة اليه كحديث علي رضي الله الذي تضمن أذكار الصلاة من دعاء الافتتاح إلى ما يقال بعد السلام فاني ذكرته أولا بتمامه في باب افتتاح الصلاة لانه أليق الابواب به كما ستراه ان شاء الله تعالى ثم وزعته على الابواب الباقية فجعلت ما يختص بالركوع في باب الركوع وما يختص بالسجود في باب السجود وهكذا الباقي (فان كان) الحديث قصيراً وتضمن أكثر من حكم كررته في كل باب من أحكامه ان لم يوجد في الباب ما يغني عنه فان وجد ذكرته مرة واحدة في أليق الابواب والله الموفق للصواب

المقصد السادس فى تقسيم أحاديث المسند الى ستة أقسام و بيان رموزها

بتتبعى لاحاديث المسند وجدتها تنقسم الى ستة أقسام (١) قسم رواه أبو عبد الرحمن(١)عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله عن أبيه سماعا منه ، وهو المسمى بمسند

ترجمة عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله

(١) « أبو عبد الرحمن » كنية عبد الله بن الامام احمد ﴿ قال الحافظ ابن الجزرى ﴾ رحمه الله فى كتابه (المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام احمد) بعد ان ذكر شيئا من ترجمة الامام احمد (واما ابنه أبو عبد الرحمن) عبد الله بن الامام احمد رحمه الله تعالى فهو الامام الحجة الحافظ العمدة الذهلى الشيبانى البغدادى احد الاعلام ﴿ تاريخ ميلاده وذكر بعض مشايخه ﴾ ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وطلب الحديث فى حداثته قبل ذلك ، وكان أخوه صالح بن احمد القاضى أسن منه ، وأكبر شيخ له يحيى بن عبدون من أصحاب شعبة ، وروى عن قتيبة بن سعد بالاجازة ، وشيوخه يزيدون على الاربعمائة ، وروى عن أبيه التفسير والزهد والتاريخ والعلل والسنة والمسائل وغير ذلك ﴿ ذكر تلاميذه ﴾ روى عنه أبوه الامام احمد وأبو عبد الرحمن النسائى وابن أبى حاتم وابن صاعد وأبو عوانة ودعلج وأبو بكر النجاد وأبو القاسم البغوى ـ وأبو القاسم الطبرانى ، وأبو على بن الصواف ، والقاضى المحاملى ، وأبو الحسن احمد بن محمد اللنبانى (نسبة الى لنبان بتقديم النون وضم اللام محلة باصبهان) وأبو بكر القطيعى وجماعة كثيرة رحل وصنف ورتب مسند أبيه وهذبه بعض التهذيب وزاد فيه أحاديث كثيرة عن مشايخه ﴿ ثناء الامام احمد على ابنه عبد الله ﴾ قال عباس الدورى كنت يوما عند احمد بن حنبل فدخل ابنه عبد الله فقال ياعباس ان أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيراً ، وقال أبو زرعة قال لى احمد ابنى عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرنى الا بما لا أحفظ . وقال ابن عدى نبل عبد الله بأبيه وله فى نفسه محل من العلم أحيا علم أبيه بمسنده الذى قرأه أبوه عليه خصوصا قبل ان يقرأه على غيره ، ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبوه ان يكتب عنه . وقال الخطيب البغدادى كان ثقة ثبتاً فهماً

مؤلفات عبد الله بن الامام احمد وثناء الذهبى على المسند

قال الحافظ الذهبى رحمه الله له من التصانيف كتاب السنة مجلد ، وكتاب الجمل والوقعة مجلد ، وكتاب سؤالاته اباه وغير ذلك . قال ولو انه حرر ترتيب المسند وقربه وهذبه لأتى

الامام احمد وهو كبير جداً يزيد عن ثلاثة أرباع الكتاب (٢) وقسم سمعه عبدالله

بأسنى المقاصد فاعمل الله تبارك وتعالى ان يقيض لهذا الديوان السامى من يخدمه ويبوب عليه او يتكلم على رجاله ويرتب هيئته ووضعه فانه محتو على أكثر الحديث النبوى وقل ان يثبت حديث الا وهو فيه (قل واما الحسان) فما استوعبت فيه بل عامتها ان شاء الله تعالى فيه (واما الغرائب) وما فيه لين فروى من ذلك الأشهر وترك الأكثر مما هو مأثور فى السنن الأربعة ومعجم الطبرانى الأكبر والأوسط ومسندى أبى يعلى والبزار وأمثال ذلك (قال) ومن سعد مسند الامام احمد قل ان تجد فيه خبراً ساقطاً اه كلام الذهبى رحمه الله

﴿ ذكر من رتب المسند من المتقدمين ﴾ قال الحافظ ابن الجزرى رحمه الله اما ترتيب المسند فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة الحفاظ الامام الصالح الورع أبا بكر محمد ابن عبد الله بن المحب الصامت رحمه الله تعالى فرتبه على معجم الصحابة ورتب الرواة كذلك كترتيب كتاب الأطراف تعب فيه تعباً كثيراً ثم ان شيخنا الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام عماد الدين أبا الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير رحمه الله تعالى أخذ هذا الكتاب المرتب من مؤلفه وأضاف اليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبرانى الكبير ومسند البزار ومسند أبى يعلى الموصلى وجهد نفسه كثيراً وتعب فيه تعباً عظيما فجاء لا نظير له فى العالم وأكمله الا بعض مسند أبى هريرة فانه مات قبل ان يكمله فانه عوجل بكف بصره ، وقال لى رحمه الله تعالى لازلت أكتب فيه فى الليل والسراج ينونص حتى ذهب بصرى معه ، ولعل الله ان يقيض له من يكمله مع انه سهل فان معجم الطبرانى الكبير لم يكن فيه شىء من مسند أبى هريرة رضى الله عنه اه (قلت) يوجد فى دار الكتب المصرية ثمانية أجزاء من كتاب جامع المسانيد والسنن للحافظ بن كثير بعضها مخروم ولا ندرى كمية الاجزاء المفقودة منه ولا تصرح دار الكتب باعارة بعض الموجود لأحد وحيث كان كذلك فهو فى حكم المعدوم وأظنه هو الذى أشار اليه الحافظ ابن الجزرى رحمه الله (وانى أحمد الله تعالى) الذى وفقنى للقيام بخدمة المسند وترتيبه وتبويبه والتعليق عليه كما رجا الحافظ الذهبى سائلا المولى جل شأنه ان يجعله مقبولا لديه ، خالصاً لوجهه الكريم وان ينفع به النفع العميم

﴿ تاريخ وفاة عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله ﴾ قال الحافظ ابن الجزرى رحمه الله ولما مرض عبد الله رحمه الله مرض الوفاة وقيل له اين تحب ان تدفن ، فقال صح عندى ان بالقطيعة نبيا مدفونا فلأن أكون فى جوار نبى أحب إلى من أن أكون فى جوار أبى وتوفى رحمه الله تعالى يوم الاحد لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة كعمر أبيه رحمهما الله تعالى

من أبيه وغيره وهو قليل جداً (٣) وقسم رواه عبد الله عن غير أبيه وهو المسمى عند المحدثين بزوائد عبد الله وهو كثير بالنسبة للاقسام كلها عدا القسم الاول (٤) وقسم قرأه عبد الله على أبيه ولم يسمعه منه وهو قليل (٥) وقسم لم يقرأه ولم يسمعه ولكنه وجده فى كتاب أبيه بخط يده وهو قليل أيضاً (٦) وقسم رواه الحافظ (١) أبو بكر القطيعى عن غير عبد الله وأبيه رحمهم الله تعالى وهو أقل الجميع

فهذه ستة أقسام تركت الاول والثانى منها بدون رمز ورمزت للاقسام الباقية

---

(١) ﴿ ترجمة الحافظ أبو بكر القطيعى رحمه الله ﴾ قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى رحمه الله هو المحدث العالم المفيد الصدوق مسند بغداد أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان واسم حمدان احمد بن مالك بن شبيب بن عبد الله البغدادى المالكى نسبا الحنبلى مذهبا سكن قطيعة الدقيق فنسب اليها ﴿ تاريخ ميلاده وذكر مشايخه ﴾ ولد فى المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين وسمع وهو مميز باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكديمى وابراهيم الحربى واسحق ابن الحسن الحربى وبشر بن موسى الأسدى وعبد الله بن الامام احمد وادريس الحداد وأبى يعلى الموصلى وجماعة وارتحل الى البصرة والكوفة والموصل وواسط وكتب وجمع مع الصدق والدين والخير والسنة ، وكان مكثراً عن ابن الامام احمد ، سمع منه المسند والزهد والفضائل والتاريخ والمسائل ﴿ ثناء الناس عليه ﴾ قال محمد بن الحسين بن بكير ، سمعت القطيعى يقول كان عبد الله بن احمد يجيئنا فيقرأ عليه عم أبى أبو عبد الله الجصاص فيقعدنى عبد الله فى حجره حتى يقال له يؤلمك فيقول انى أحبه ، وقال أبو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى عن القطيعى فقال ثقة زاهد قديم سمعت انه مجاب الدعوة ، وقال البرقانى ليّنته عند أبى عبد الله الحاكم فأنكر على وحسن حاله وقال كان شيخى ، (وقال الحاكم) أيضاً هو ثقة مأمون وقال الخطيب البغدادى لم نر أحداً ترك الاحتجاج به ﴿ ذكر تلاميذه ﴾ حدث عنه الحاكم فأكثر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وابن رزقوية ، وابن أبى الفوارس ، والقاضى الباقلانى ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الاصبهانى ، وأبو على بن المذهب وخلق ، آخرهم موتا أبو محمد الجوهرى بقى الى سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ﴿ تاريخ وفاته ﴾ توفى رحمه الله لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ببغداد رحمه الله نقله الحافظ ابن الجزرى فى كتابه المصعد الاحمد والله أعلم

فى أول كل حديث منها ، فرمزت للقسم الثالث بحرف زاى هكذا (ز) اشارة الى انه من زوائد عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله ، ورمزت للقسم الرابع بقاف وراء هكذا (قر) اشارة الى ان عبد الله قرأه على أبيه ، ورمزت للقسم الخامس بحرف خاء وطاء هكذا (خط) اشارة الى ان عبد الله لم يقرأه ولم يسمعه وانما وجده فى كتاب أبيه بخط يده ، ورمزت للقسم السادس بقاف وطاء هكذا (قط) اشارة الى انه من زوائد القطيعى وكل هذه الاقسام من المسند الا الثالث فانه من زوائد عبدالله والسادس فانه من زوائد القطيعى والله أعلم

المقصد السابع فى تاريخ تأليف الكتاب (الفتح الربانى) وفراغى من مسند الامام احمد جملة صالحة وسبب ذلك

اعلم رعاك الله انى ابتدأت العمل فى ترتيب المسند سنة أربعين وثلاثمائة والف من الهجرة فقرأته للمرة الاولى حتى انتهى تسويده فى يوم الأثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة والف وكنت فى اثنا عملى فى المسودة أجعل الابواب فى الكتب أعنى لا أكثر من ذكر الابواب لان غرضى كان إذ ذاك حصر الاحاديث فى كتبها ككتاب الوضوء مثلا اجعل كل حديث يتعلق بالوضوء فى هذا الكتاب مع ذكر أبواب قليلة مجملة عازما على تفصيلها فى التبييض ، فلما انتهت المسودة وشرعت فى التبييض وجدت صعوبة شديدة فى تفصيل الابواب وتراجمها لانى أريد وضعها بحكمة ، وازدادت الصعوبة حينما تذكرت ان فى المسند زوائد لعبد الله بن الامام احمد غفلت عن تمييزها من أحاديث المسند أثناء العمل فى المسودة وهى لاتظهر إلا من السند فكل حديث يقال فى أول سنده حدثنا عبد الله حدثنى أبى فهو من المسند ، وكل حديث يقال فى أول سنده حدثنا عبد الله حدثنا فلان (بغير لفظ أبى) فهو من زوائد عبد الله

وكل حديث يقال فى أوله حدثنا فلان غير عبد الله وأبيه فهو من زوائد القطيعى فهذه قاعدة عظيمة ينبغى ان تعرفها ، فبقيت بين عاملين ، اما ان أسير فى العمل مع ترك تمييز الزوائد والتساهل فى وضع الابواب . أو أترك العمل فيه خوفا من التساهل ففضلت الترك وتركت العمل مدة وجيزة لاتزيد عن شهر واكتفيت بالمسودة وقلت تنفعنى فى المراجعة ، وفى يوم مّما سألنى بعض العلماء عن حديث فى المسند لم يهتد الى مكانه فيه فراجعت المسودة واستخرجته بسرعة مدهشة فسُرَّ بذلك الرجل سروراً عظيما وبعد ذهابه اعترانى أسف شديد لعدم إتمام هذا العمل الذى تعبت فيه تسع سنين وكان بيدى الجزء الأخير من المسودة فتصفحته حتى أتيت على آخره كل ذلك وأنا غارق فى بحار الأسف والغم الشديد وبينا أنا كذلك إذ وقع نظرى على آخر حديث فى المسودة فى باب رؤية الله عز وجل يوم القيامة فقرأته بامعان وتأمل وإذا نصه « عن صهيب بن سنان رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، نُودُوا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ مَوْعِداً عِنْدَ اللهِ لَمْ تَرَوْهُ فَقَالُوا وَمَاهُوَ ، أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، قَالَ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَ اللهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ «وفى رواية مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ »ثم تلا رسول الله ﷺ «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ » «وما كدت أفرغ من قراءته حتى اعترتنى غشية ، تصحبها لذة أعقبها فرح وسرور لم أرمثله فيمامضى من عمرى أتدرى لم ذلك ؟ لان هذا الحديث وقع خاتمة كتابى بطريق الصدفة وبارادة الله عز وجل لا بارادتى ، وجاء هذا الحديث نفسه فى الجزء الرابع من المسند وقد بقى من الكتاب أكثر من ثلثه اعنى مجلدين فأكثر وكنت أتوقع وجود أحاديث فى رؤية الله تعالى فى المجلدين الباقيين أضعها بعد هذا الحديث فى الباب نفسه ولكن لم أجد بعده حديثاً فى الرؤية مطلقاً فبقى هذا الحديث آخر الكتاب بارادة الله تعالى واختياره وقد أراد الله جل شأنه

ان يختم كتابي بهذا الحديث الصحيح « الذى رواه أيضاً مسلم والترمذى والنسائى » بل بآية قرآنية يؤخذ منها أعظم تبشير وأحسن فأل، هذا سبب سرورى واغتباطى واستئنافى العمل بكل نشاط واجتهاد لايعرف الملل فابتدأت قراءة المسند للمرة الثانية لأجل وضع الرموز على زوائد عبد الله وتميزها عن المسند وفى هذه المرة ألهمنى الله تعالى وضع رموز أيضاً على زوائد القطيعى وما وجده عبد الله بخط أبيه إلى آخر ما أشرت اليه فى المقصد السادس حتى انتهى الكتاب (ثم قرأته المرة الثالثة فى التبييض) وفى هذه المرة أحكمت وضع الابواب وترتيب الأحاديث برويه واتقان، وكنت كلما اعترانى ملل انظر إلى حديث الرؤية فانشط للعمل، وما زلت كذلك حتى انتهيت من تبييضه فى نهاية عام ١٣٥١ هجرية وإذ ذاك ألهمنى الله تعالى عمل التعليق وذكر السند إلى آخر ما أشرت اليه فى مقدمة التعليق وهذا يستلزم قراءته فتكون المرة الرابعة وساقرؤه ان شاء الله تعالى للمرة الخامسة عند تصحيحه أثناء الطبع والله الموفق

المقصد الثامن فى كيفية ترتيب الكتاب وتقسيمه الى سبعة أقسام

اعلم أرشدنى الله واياك إلى مافيه الخير والصلاح ان الله تبارك وتعالى اختار لهذا الكتاب تقسيماً عجيباً ما كان يخطر لى على بال، وكنت قسمته قبل ذلك مرات متعددة لم تطمئن نفسى لواحدة منها، فسألت الله تعالى ان يختار لى مافيه الخير فالهمنى جل شأنه هذا التقسيم العجيب الذى لا أعلم أحداً سبقنى اليه (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) فانشرح له صدرى واطمأن به قلبى. وذلك انى جعلته سبعة أقسام ولست أقصد بهذا التقسيم تساوى الأقسام فى عدد الأحاديث، أو مقدار الكراريس كلا، بل باعتبار الفنون وان كان بعضها أطول من بعض فكل قسم منها يصلح ان يكون مؤلفا مستقلا مقدما الأهم فالمهم مبتدئا بقسم التوحيد وأصول الدين لأنه أول ما يجب على المكلف معرفته ثم الفقه ثم التفسير ثم الترغيب، ثم

الترهيب ، ثم التاريخ . ثم القيامة وأحوال الآخرة . مراعيا في وضع كل قسم عقب الآخر حكمة عظيمة يدركها المتأمل . وكل قسم من هذه الأقسام السبعة يشتمل على جملة كتب . وكل كتاب يندرج تحته جملة أبواب . وبعض الابواب يدخل فيه جملة فصول ، وفي أكثر تراجم الابواب مايدل على مغزى أحاديث الباب تسهيلا للمراجع . وتقريبا للمراجع . وما وضعت كتابا أو بابا أو فصلا عقب الآخر إلا لحكمة تظهر للمتبصر ، والى القارىء الكريم . بيان هذا التقسيم العظيم مقتصرا فيه على ذكر الأقسام والكتب معرضا عن ذكر الابواب فانها كثيرة العدد ، ذات شعب ولو ذكرتها مفصلة لاستغرقت جزءا كاملا ، فاكتفيت بما يفيد القارىء بجمل ما احتوى عليه هذا الكتاب العجيب ، وما هداني الله اليه من التهذيب والتقريب ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب

القسم الاول قسم التوحيد وأصول الدين وبيان ما فيه من الكتب

كتاب التوحيد . كتاب الايمان . كتاب القدر ، كتاب العلم ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

القسم الثاني قسم الفقه وهو اربعة انواع

النوع الاول من الفقه العبادات كتاب الطهارة . كتاب التيمم ، كتاب الحيض والنفاس ، كتاب الصلاة وهو أكبر الكتب وله تقسيم خاص . كتاب الجنائز ، كتاب الزكاة . كتاب الصيام . كتاب الحج والعمرة . كتاب الهدايا والضحايا . كتاب العقيقة والفرع والعتيرة . كتاب اليمين والنذر ، كتاب الجهاد . كتاب السبق والرمي ، كتاب العتق . كتاب الاذكار

النوع الثاني من الفقه المعاملات كتاب البيوع والكسب والمعاش ، كتاب السلم . كتاب القرض والدين . كتاب الرهن . كتاب الحوالة والضمان . كتاب التفليس . كتاب الحجر . كتاب الصلح واحكام الجوار . كتاب الشركة والمضاربة . كتاب الوكالة . كتاب المساقاة والمزارعة . كتاب الاجارة . كتاب الوديعة والعارية . كتاب احياء الموات وما جاء في الاقطاعات . كتاب الغصب ،

كتاب الضمان ، كتاب الشفعة ، كتاب اللقطة ، كتاب الهبة والهدية ، كتاب العُمْرَى والرُّقبى ، كتاب الوقف ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض

﴿ النوع الثالث من الفقه الاقضية والاحكام ﴾ كتاب القضاء والشهادات ، كتاب القتل والجنايات وأحكام الدماء ، كتاب القصاص ، كتاب القسامة ، كتاب الدية ، كتاب الحدود وفيه أبواب السحر والكهانة والتنجيم

﴿ النوع الرابع من الفقه الاحوال الشخصية والعادات ﴾ كتاب النكاح كتاب الطلاق ، كتاب الرجعة ، كتاب الأيلاء ، كتاب الظهار ، كتاب اللعان كتاب العدد ، كتاب النفقات كتاب الحضانة والرضاع ، كتاب الاطعمة ، كتاب الاشربة ، كتاب الصيد ، والذبائح ، كتاب الطب ، كتاب الرقى والتمائم والعدوى والتشاؤم والفأل الخ وفيه ابواب الطاعون والوباء ، كتاب تعبير الرؤيا ، كتاب اللهو واللعب ، كتاب اللباس والزينة ، كتاب الادب وفيه أبواب سنن الفطرة والسلام والاستئذان وغير ذلك

القسم الثالث من الكتاب قسم تفسير القرآن

فى هذا القسم كل ما يتعلق بالقرآن الكريم من الفضائل والاحكام والقراءات وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والتفسير وغير ذلك مرتبا التفسير على السور والآيات كترتيب المصحف

القسم الرابع من الكتاب

قسم الترغيب وفيه جميع أحاديث الترغيب التى جاءت فى المسند مرتبة على هذه الكتب

كتاب النية والاخلاص فى العمل ، كتاب الاقتصاد ، كتاب الخوف من الله تعالى ، كتاب البر والصلة وفيه إكرام الوالدين وبرهم وصلة الرحم وحقوق الاقارب والجيران والضيافة وتعظيم حرمات المسلمين والتعاون والتناصر الخ ، كتاب الاخلاق وفيه جميع ما جاء فى المسند من أحاديث

الاخلاق الفاضلة مرتبا على الابواب . كتاب الزهد والتقليل من الدنيا. كتاب الصحبة وحقوقها والحب فى الله . كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر كتاب الادب والمواعظ والحكم وجوامع الكلم وخصال من الطاعات معدودة مرتبا على ابواب مبتدئا بالمفردات فى الباب الأول وبالثنائيات فى الباب الثانى وهكذا الى العشاريات . خاتمة القسم فى أحاديث جرت مجرى الامثال وأمور تختص بالنساء

القسم الخامس من الكتاب

قسم الترهيب وفيه جميع أحاديث الترهيب التى جاءت فى المسند مرتبة على هذه الكتب

كتاب الكبائر وأنواع أخرى من المعاصى وفيه عدة أبواب كالترهيب من عقوق الوالدين وقطع صلة الرحم والترهيب من الرياء والكبر والخيلاء والتفاخر والنفاق وفيه ابواب ذكر المنافقين وخصالهم والترهيب من الغدر وهو نقض العهد . والترهيب من الظلم والباطل والحسد والبغضاء والغش والترهيب من هجر المسلم والاضرار به والترهيب من التجسس وسوء الظن والترهيب من الغنى مع الحرص والشح والبخل والترهيب من احتقار الذنوب الصغيرة والترهيب من التفريق بين المرء وزوجه والخادم وسيده . والترهيب من مواقع الشبه ومواطن الريبة وغير ذلك كثير ، كتاب آفات اللسان ، وفيه الترهيب من كثرة الكلام وما جاء فى الصمت وفيه الترهيب عن الغيبة والنميمة والكذب والجدال والمزاح والمراء والبذاء ، وفيه ابواب الشعر وما يجوز منه وما لا يجوز ، كتاب الترهيب من خصال من المعاصى معدودة مرتبة على أبواب مبتدئا بالمفردات فى الباب الأول ثم الثنائيات فى الباب الثانى وهكذا ، كتاب المدح والذم . وفيه ذم النساء والمال

والدنيا والبناء والاسواق وأماكن أخرى . كتاب اللعن والسب والضرب وفيه النهى عن اللعن والترهيب منه وفيه أبواب متعددة كثيرة. كتاب التوبة وفيه جملة أبواب . كتاب الرحمة وهو خاتمة القسم

القسم السادس من الكتاب

قسم التاريخ منه أول الخليقة الى ابتداء ظهور الدولة العباسية وفيه ثلاث حلقات

﴿ الحلقة الاولى منه تتضمن هذه الكتب ﴾ كتاب خلق العالم . وفيه خلق الماء والعرش واللوح والقلم والسموات السبع والارضين السبع والجبال والليل والنهار والبحار والانهار والشمس والقمر والسحاب والرعد والرياح والغيم والمطر والبرق . وفيه ايضا خلق الملائكة والجن وأمور تتعلق بهم. وفيه ايضا خلق الارواح وخلق آدم وذريته وخلق الجنين فى بطن أمه وتكوينه فى الرحم وفيه قصة ابنى آدم قابيل وهابيل ووفاة آدم . كتاب أحاديث الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما ورد فى عددهم وذكر المرسلين منهم وما لحقهم من ايذاء امهم مقدما الاول فالاول على ترتيبهم فى البعثة . كتاب القصص اى قصص الماضين من بنى اسرائيل وغيرهم غير الانبياء . كتاب اخبار العرب من عهد اسماعيل الى ابتداء ميلاد النبى ﷺ

الحلقة الثانية منه قسم التاريخ تتضمنه كتاب السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وازكى التحية وفيه ثلاثة أقسام

﴿ القسم الاول من السيرة النبوية ﴾ مبتدأ بنسبه الشريف وفيه ذكر مولده ورضاعه ووفاة أمه وحضانة جده اياه ثم عمه أبى طالب ثم سفره إلى الشام ثم زواجه بخديجة رضى الله عنها ثم ابتداء الرسالة ثم ايذاء قريش اياه ، ثم هجرة بعض أصحابه إلى الحبشة ثم الاسراء ، ثم عرضه نفسه على القبائل ثم بدء إسلام الأنصار ثم بيعتهم من عام قابل ثم هجرته إلى المدينة ﷺ

القسم الثانى منه السيرة النبوية فى حوادث ما بعد الهجرة الى وفاته ﷺ مرتبة على السنين

يتضمن هذا القسم حوادث السنة الأولى بعد الهجرة وما حصل فيها من الاصلاحات

والتشريع ثم الثانية وما حصل فيها من الحوادث والغزوات ثم الثالثة كذلك وهكذا إلى الحادية عشر التى توفى فيها ﷺ

القسم الثالث من السيرة النبوية

يشتمل على شمائله وصفته ﷺ وخَلْقِه وخُلُقِه وعاداته وعباداته ومعجزاته وخصوصياته وفضائل زوجاته وأولاده وآل بيته رضى الله عنهم وفيه غير ذلك

الخاتمة الثالثة من قسم التاريخ تشتمل على هذه الكتب

كتاب مناقب الصحابة مطلقاً ثم المهاجرين منهم ثم الأنصار ثم العشرة المبشرين بالجنة ثم أهل بيعة الرضوان ثم أهل بدر ثم أهل غزوة أحد ثم مناقب الأفراد من الصحابة وتاريخ وفياتهم مرتباً أسماءهم على حروف المعجم تسهيلا للطالب لأنهم كثيرون، ثم كتاب الخلافة والامارة، وفيه بيعة أبى بكر وفضائله وخلافته وما حصل فى مدته ووفاته، ثم خلافة عمر كذلك، ثم خلافة عثمان كذلك وفيها شىء كثير فى حصاره وقتله؛ ثم خلافة على كذلك وفيها وقعة صفين ووقعة الجمل وقتال الخوارج ووفاته رضى الله عنه، ثم خلافة الحسن بن على كذلك ثم خلافة معاوية كذلك ثم خلافة يزيد بن معاوية وفيها شىء كثير مما حصل فى مدته من الفظائع وأفظعها قتل الامام الحسين بن على رضى الله عنهما ثم خلافة بن الزبير وحصار الحجاج اياه بمكة وقتله ثم خلافة عبد الملك بن مروان ومن بعده من الخلفاء بالترتيب إلى خلافة السفاح أول خلفاء الدولة العباسية؛ ثم خاتمة القسم كتاب الفضائل وفيه فضائل الأمة المحمدية وغيرها وأماكن كثيرة مثل مكة والمدينة وبقاع شتى وأزمنة وأمكنة غير ماتقدم فى الكتاب فى مواضعه والله أعلم

القسم السابع منه الكتاب فى أمور الآخرة وما يتقدم ذلك منه الفتن وفيه هذه الكتب

كتاب الفتن والملاحم كتاب اشراط الساعة. وعلاماتها وما جاء فى المهدى وفيه ذكر المسيح الدجال ونزول سيدنا عيسى وذكر ياجوج وماجوج وطلوع الشمس

من مغربها وغلق باب التوبة وخروج الدابة وغير ذلك من العلامات الكبرى ثم كتاب القيامة والنفخ فى الصور والبعث والنشور الحساب والميزان والصراط والحوض والشفاعة والنار وصفتها وأهوالها من زفير وشهيق وصفة أهلها نعوذ بالله منها ، ثم ذكر الجنة وصفتها وقصورها وأنهارها وأشجارها وحورها وولدانها وغرفها جعلنا الله من أهلها ثم خاتمة الكتاب فى رؤية الله عز وجل فى الآخرة لا أحرمنا الله منها آمين

المقصد التاسع فى ذكر سندى المتصل بالمسند الى صاحبه الامام أحمد رحمه الله

اعلم أيها الأخ الكريم ان لى فى المسند أسانيد كثيرة متصلة بالامام احمد رحمه الله تعالى عن عدة مشايخ ، فمن ذلك روايتى له بالسند المتصل عن أخى فى الله تعالى العالم العلامة شيخ العلماء ومفتى وادى الفرات المحدث الشريف السيد محمد(١) سعيد بن السيد احمد بن السيد محمد بن السيد العرفى الحسينى نسبا الديرزورى بلداً

(١) « السيد محمد سعيد الخ » عرفته بمدينة القاهرة فى أوائل سنة ١٣٤٨ هجرية وقد اعتقلته دولة فرنسا حينما احتلت بلاده وموطنه (وادى الفرات) أيام الحرب الكبرى لأسباب سياسية فنفته إلى الشام فمكث معتقلا بها ستة أعوام ثم إلى القاهرة برغبته فمكث بها عامين كاملين من أول سنة ١٣٤٨ إلى أول المحرم سنة ١٣٥٠ هجرية ثم أفرج عنه وصرح له بالرجوع الى وطنه ، تعرفت بالأستاذ فوجدت فيه خلقاً حسناً وزهداً وتواضعاً وورعا وتقشفاً ، يتوقد ذكاءاً وعلماً ، بينما تراه محدثاً وفقيهاً اذا بك تراه أديباً وشاعراً وخطيباً ذا عفة ومروءة وشجاعة يضرب بسهم فى كل فن حتى فى فنون الحرب والنضال ، ولقد بلغنى ان بجسمه أثر رصاص أصابه أيام الحرب حينما كان يقود أهل وطنه الى المعمعة ، كان يحب الاستطلاع والوقوف على حقائق الأمور وقد اختار مصر أخيراً ليعرف مناخها وطباع أهلها وأخلاقهم وعوائدهم فتم له ذلك وعرف فيها جميع الطبقات ، ولقد أخبرنى بأمور عن مصر وأهلها لا أعرفها الا منه وهى وطنى ومولدى فيها ، وكان يحب العلماء العاملين المخلصين ، زارنى لأول مرة فى مكتبى بالقاهرة فوجدنى مشتغلا بالكتابة فى ترتيب المسند وعند ماعلم بذلك فرح واستبشر وسر سروراً عظيما وكان يشجعنى كثيراً ويبشرنى بنجاح هذا العمل ويكثر من زيارتى فكنت أسر بوجوده وحلاوة منطقه وكنا نكثر المذاكرة فى العلوم النافعة خصوصاً علم السنة ، فعلمت ان الرجل ذو خبرة واسعة واطلاع كثير واطلعت بنفسى على ثبته وأجازاته المتعددة من الفقهاء والمحدثين فاحببته وآخيته فى

الشافعي مذهباً قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لبعضه وأجازة في الباقي بمدينة القاهرة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة والف قال أخبرني به محدث الديار الشامية السيد محمد بدر الدين الحسني عن السيد أبي الخير الخطيب عن أستاذ الأساتذة صاحب الثبت المشهور الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن والده الشيخ محمد الكزبري عن الشيخ احمد بن محمد الحنبلي البعلي عن الشيخ محمد حفيد أبي المواهب الحنبلي عن جده أبي المواهب عن والده الشيخ احمد عبد الباقي عن عمر القاري عن البدر محمد الغزي عن القاضي زكريا عن عبد الرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس احمد الجوخي عن أم محمد زينب بنت مكي عن أبي على حنبل الرصافي عن أبي القاسم هبة الله الشيباني عن أبي على الحسن التميمي عن أبي بكر احمد القطيعي عن عبد الله بن الامام احمد عن والده الامام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمهم الله تعالى (ومن ذلك) روايتي له بالاجازة بسند أعلا متصل الى الامام احمد رحمه الله عن الاستاذ الجليل والعلامة النبيل السيد الشريف المحدث الشيخ احمد بن السيد محمد بن السيد صديق الحسني المغربي من علماء المغرب الاقصى بطنجه . ومن حملة عالمية الازهر الشريف (قال حفظه الله) اخبرنا ابو البركات عوض بن محمد العفري (١) قال انا اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي، أنا صالح بن محمد بن نوح العمري، انا محمد بن سنه الفلاني، انا محمد بن عبد الله الوتولاتي انا

الله وطلبت منه الاجازة تبركا بعلماء الشرق فكتب لي ثبتا بذلك وأجازني بجميع مسموعاته ومروياته ومؤلفاته أجازة عامة شاملة تشمل الأصول والفروع والمعاجم والسنن والمسانيد والمعقول والمنقول وسمعت منه أجزاء من الكتب الستة ومسند الامام احمد وقرأت عليه بعضها أما مسند الامام الشافعي رحمه الله فقرأناه جميعه ؛ سمعت منه بعضه وقرأت عليه الباقي فأجازني برواية هذه الكتب أجازة خاصة متصلة الاسناد مني الى مؤلفيها رحمهم الله كما أجازني أيضاً بفقه الامام الشافعي رحمه الله من طرق متعددة متصلة جميعها بالأسانيد الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى ؛ وسأثبت هذه الأجازات بأسانيدها مع أجازات أخرى من مشايخ آخرين في المقدمة الكبرى ان شاء الله تعالى هذا وقد كان الأستاذ مدة وجوده بمصر يشتغل بالتأليف عمل تعليقاً لطيفاً على كتاب بستان العارفين للامام النووي وترجمة واسعة للامام البخاري طبعا بمصر ، وكان يشتغل بشرح مطول على رياض الصالحين للنووي أتم منه جزءين مدة وجوده بمصر وله تآليف غير ذلك كثيرة لم تطبع نفع الله به آمين

(١) العفري يعني اليمني الزبيدي

الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي انا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي أنا محمد بن مُقْبل أنا الصلاح بن ابي عمر، أنا الفخر بن البخاري، أنا أبو اليُمْن الكِنْدي انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري، انا الحسن بن علي الجرهري . انا ابو بكر القطيعي **حدثنا** عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي (ومن طريق ثان) قال أنبأنا الطيب بن محمد(١) ، قال أنبأنا محمد بن علي الخطابي ، أنبأنا محمد بن سالم بن ناصر . أنا احمد بن عبد الفتاح، أنا عبد الله بن سالم البصري . أنا شمس الدين البابلي . أنا علي بن يحيى الزيادي، أنا الشهاب احمد الرملي ، انا محمد بن عبد الرحمن السخاوي الحافظ . انا العز عبد الرحيم بن محمد الحنفي . أنا ابو العباس احمد بن محمد الجوخي . أنبأتنا أم محمد زينب بنت مكي الحَرَّانية . أنا ابو علي حنبل بن عبد الله الرُّصافي . أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني . عن الحسن بن علي التميمي . عن ابي بكر القطيعي به

(ومن طريق ثالث) قال أنبأنا محمد بن سالم الشرقاوي قال أنبأنا ابو المعالي ابراهيم بن علي الشُّبْرَاخُوي (٢) قال أنا ثُعَيْلَب . أنا أحمد بن الحسن الجوهري . أنا ابو العز محمد بن احمد العجمي . أنا ابو عبد الله محمد بن احمد الخطيب الشوبري. أنا شمس الدين محمد بن احمد الرملي . أنا زكريا بن محمد الانصاري . أنا الحافظ ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني قال قرأته من أوله الى آخره في ثلاثة وخمسين مجلسا على الشيخ المسند الكبير ابي المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الهندي الاصل نزيل القاهرة بحق سماعه لجميعه على ابي العباس احمد بن محمد بن عمر بن ابي الفرج الحلبي المعروف بحَفْجَلَة سوى فوت بسماعه لما قرىء على النجيب ابي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني . أنا بجميعه ابو محمد عبد الله بن احمد ابي المجد الحربي أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحُصَيْن . أنا أبو علي النميمي المذهب الواعظ. انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي به

هذا ولي روايات أخرى عن محدثي مصر سأذكر شيئا منها في آخر الجزء ان شاء الله تعالى وقد آن الشروع في المقصود فأقول مستعينا بالله ومتوكلا على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

(١) كان شيخ الاسلام بتونس (٢) هو الشيخ ابراهيم السقا المصري رحمه الله